المدينة فيقصد ما قدر عليه منها وكذلك يأتي الآبار التي التي كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يتوضأ منها أو يغتسل وهي سبع آبار فيتوضأ منها ويشرب فرع من جهالات العامة وبدعهم تقربهم بأكل التمر الصيحاني في الروضة الكريمة وقطعهم شعورهم ورميها في القنديل الكبير وهذا من المنكرات المستشنعة والبدع المستقبحة فرع ينبغي له في مدة مقامه بالمدينة أن يلاحظ بقلبه جلالتها وأنها البلدة التي اختارها ا تعالى لهجرة نبيه صلى ا عليه وسلم واستيطانه ومدفنه وتنزيل الوحي ويستحضر تردده فيها ومشيه في بقاعها وتردد جبريل صلى ا عليه وسلم فيها بالوحي الكريم وغير ذلك من فضائلها فرع يستحب أن يصوم بالمدينة ما أمكنه وأن يتصدق على جيران رسول ا صلى ا عليه وسلم وهم المقيمون بالمدينة من أهلها والغرباء بما أمكنه ويخص أقاربه صلى ا عليه وسلم بمزيد لحديث زيد بن أرقم رضي ا عنه أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال أذكركم ا في أهل بيتي أذكركم ا في أهل بيتي رواه مسلم وعن ابن عمر عن أبي بكر الصديق رضي ا عنه موقوفا عليه قال ارقبوا محمدا صلى ا عليه وسلم في أهل بيته رواه البخاري فرع عن خارجة بن زيد بن ثابت أحد فقهاء المدينة السبعة قال بنى رسول ا صلى ا عليه وسلم مسجده سبعين ذراعا في ستين ذراعا أو يزيد قال أهل السير جعل عثمان بن عفان رضي ا عنه طول المسجد مائة وستين ذراعا وعرضه مائة وخمسين ذراعا وجعل أبوابه ستة كما كانت في زمان عمر رضي ا عنه ثم زاد فيه الوليد بن عبد الملك فجعل طوله مائة ذراع وعرضه في مقدمه مائتين وفي مؤخره مائة وثمانين ثم زاد فيه المهدي مائة ذراع من جهة الشام فقط دون الجهات الثلاث فإذا عرفت حال المسجد فينبغي أن تعتني